

## المدينة الجزائرية كمجال: سؤال الحال والمآل



الرئيس الشرفي للملتقى: الأستاذ الدكتور عبد السلام ضيف.

المشرف العام للملتقى: الأستاذ الدكتور أنس عرعار.

مدير المخبر: الأستاذ الدكتور كمال بوقرة.

رئيسة الملتقى: الدكتورة ريم لونيبي.

رئيسة اللجنة العلمية: الدكتورة طهيرة عواج.

رئيس اللجنة التنظيمية: الدكتورة بدره العمرابي.

تاريخ انعقاد الملتقى: يوم الثلاثاء 15 أبريل 2025.

## ديباجة الملتقى:

ترتبط دراسة المدينة ارتباطا وثيقا بدراسة خصائصها الاجتماعية، الديموغرافية، الاقتصادية، السياسية، القانونية، الإيكولوجية وكذا التاريخية، فهي تجمع بين الكيان المادي والكيان العلائقي الذي يميز أفراد هذا المجتمع، مما يجعل هذه الدراسة تقتضي تدخل العديد من التخصصات وتوافر الكثير من المناهج والأساليب، وهذا ما ينطبق على المدينة الجزائرية التي تعد نتيجة لتداخل العديد من الحضارات التي تعاقبت على شمال إفريقيا كالحضارة النوميدية، الفينيقية، الرومانية، العربية، العثمانية، والاستعمار الفرنسي وهو ما أثر على تخطيطها العمراني ومنحها خصوصية تميزها عن غيرها من المدن، حيث أصبحت المدينة الجزائرية تحمل بين طيات نشأتها، تطورها ومآلها العديد من الإشكاليات التي تستدعي الدراسة العلمية المعمقة.

فالمدينة تعتبر القلب النابض للحياة الحضرية في الجزائر، حيث تجمع عناصر التنوع الثقافي والاجتماعي والتحديات الاقتصادية والبيئية التي ترافق التفاعلات الاجتماعية بين الفاعلين الاجتماعيين الذين يحملون خلفيات عرقية وبيئية وثقافية مختلفة، قد تشكل عن مجالات مختلفة اجتمعت ضمن المدينة.

تعد المدينة الجزائرية أيضا مركزا اقتصاديا هاما يستقطب عددا كبيرا من الأفراد الباحثين عن فرض العمل وتحسين المستوى المعيشي، إلا أن التدفق المفاجئ والسريع لهؤلاء أدى إلى نمو المدينة وزيادة التباين الموجود فيها، وهو ما جعلها تواجه تحديات كثيرة كالفقر، البطالة، والتفاوت الاقتصادي والتفاوت في توزيع الثروة والخدمات مما أنتج أحياء هامشية تغيب عنها المرافق الضرورية وتعاني من محدودية الخدمات والفرص.

مقابل هذا النمو في المدينة، ومع غياب التخطيط الجيد والسياسة الحضرية الملائمة، برزت مشاكل بيئية كالتلوث والتوسع العمراني غير المنظم، مشاكل إدارة النفايات واختلالات إيكولوجية خطيرة، كما أدى ذلك إلى مشاكل وتحديات اجتماعية تشمل تغير الهوية الثقافية، وتحديات العدالة الاجتماعية كالتمييز العنصري والاثني، التهميش الاجتماعي، عدم المساواة في الوصول إلى فرص التعليم والوظائف الجيدة... وغيرها

من أجل الكشف عن مختلف التحديات، الرهانات، وكذا المشكلات التي تعاني منها المدينة الجزائرية في مختلف جوانبها تتمحور إشكالية هذه التظاهرة العلمية فيما يلي: ما هي التغيرات البنائية والثقافية التي طرأت على المدينة الجزائرية، هل تعتبر المدينة في الجزائر مجالا وواقعا مستقلا أم امتدادا ريفيا؟ ما هي التحديات الإيكولوجية، الاجتماعية، الديموغرافية والاقتصادية التي تواجهها المدينة الجزائرية؟

## أهداف الملتقى:

يسعى هذا الملتقى إلى:

- التأصيل المفاهيمي والنظري للمدينة.

- تشخيص واقع المدينة الجزائرية.

- مناقشة أهم التحديات التي تواجهها المدينة الجزائرية واقتراح الحلول الملائمة لها.

- تحليل مختلف الترسيبات الثقافية التي خلفها الاستعمار الفرنسي وكيف أثرت على الثقافة الحضرية في الجزائر.

- التعرف على تأثير التسريبات الثقافية من المجتمعات الأخرى خاصة المجتمعات الغربية على المدينة الجزائرية.



|   |             |                |
|---|-------------|----------------|
| 4 | صفوان دريس  | جامعة باتنة 01 |
| 5 | ميسون بعطوش | جامعة باتنة 01 |
| 6 | سعيدة عواج  | جامعة باتنة 01 |

### شروط كتابة المداخلة وكيفية انعقاد الملتقى:

ينعقد الملتقى حضوريا وافترضيا عبر تقنية التحاضر عن بعد google meet، على أن تستوفي الأوراق البحثية الشروط والأحكام التالية:

- أن تلتزم المداخلات بالشروط العلمية والمنهجية.
- أن تتصل بأحد محاور الملتقى.
- تكتب المداخلات باللغة العربية بخط sakkal majalla حجم 14، وباللغة الأجنبية بخط times new roman حجم 12.
- ألا تتجاوز المداخلات 20 صفحة، بما فيها الهوامش والمراجع.
- تعطى الأولوية للدراسات الميدانية، تقبل المداخلات الفردية والثنائية فقط.

### تواريخ مهمة:

- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة: 30 مارس 2025
- تاريخ الرد على المداخلات المقبولة: 10 أبريل 2025
- تاريخ انعقاد الملتقى: يوم الثلاثاء 15 أبريل 2025



|    |                           |                      |
|----|---------------------------|----------------------|
| 10 | د. دلال عوار              | جامعة باتنة 01       |
| 11 | د. حكيم أعراب             | جامعة باتنة 01       |
| 12 | د. سماح قارح              | جامعة باتنة 01       |
| 13 | د. مهدي عبید              | جامعة باتنة 01       |
| 14 | د. يمينه نزار             | جامعة باتنة 01       |
| 15 | د. صلاح الدين خذري        | جامعة باتنة 01       |
| 16 | أ.د عبد الرزاق أمقران     | جامعة سطيف 02        |
| 17 | د. سمير حليس              | جامعة بجاية          |
| 18 | أ.د زرفة بولقواس          | جامعة بسكرة          |
| 19 | د. عماد بوروح             | المركز الجامعي بريكة |
| 20 | د. محمد عبد الرؤوف بن سبع | المركز الجامعي بريكة |
| 21 | د. رحيمة غضبان            | المركز الجامعي بريكة |
| 22 | د. مبارك فريطاس           | المركز الجامعي بريكة |
| 23 | د. لويذة حسرومي           | المركز الجامعي بريكة |
| 24 | د. فاطمة النوي            | المركز الجامعي بريكة |
| 25 | د. زينب حدمر              | المركز الجامعي بريكة |
| 26 | د. لخداري جمال            | المركز الجامعي بريكة |
| 27 | د. وهيبه حارش             | جامعة سطيف 02        |
| 28 | د. وفاء عورة              | جامعة باتنة 01       |
| 29 | أ.د. عالية بشيرة          | جامعة باتنة 01       |
| 30 | د. وليد عبدي              | جامعة أم البواقي     |

### اللجنة التنظيمية للملتقى:

|   |                   |                |
|---|-------------------|----------------|
| 1 | د. بدرة العمراوي  | جامعة باتنة 01 |
| 2 | عيدة مقلاتي       | جامعة باتنة 01 |
| 3 | ربيعة بن أم السعد | جامعة باتنة 01 |

- تحديد الفرق بين أن ينمو مجالا ليصبح مدينة وواقعا، وبين انتقال الريف إلى مدينة.

### محاور الملتقى:

1- المحور الأول: مقاربات مفاهيمية ونظرية للمدينة، والمدينة الجزائرية.

2- المحور الثاني: المدينة الجزائرية بين الترسبات والتسربات الثقافية.

3- المحور الثالث: المسألة الحضرية والمسألة الريفية: استمرارية أم قطيعة؟

4- المحور الرابع: المدينة وقضايا العدالة الاجتماعية والتحديات الإيكولوجية والديموغرافية.

5- المحور الخامس: انتشار اللامعيارية في المدينة الجزائرية.

6- المحور السادس: المدن الذكية في الجزائر: الواقع والآفاق.

### اللجنة العلمية للملتقى:

| الرقم | الاسم و اللقب    | مؤسسة الانتماء |
|-------|------------------|----------------|
| 01    | د. طهيرة عواج    | جامعة باتنة 01 |
| 02    | أ.د كمال بوقرة   | جامعة باتنة 01 |
| 03    | أ.د أنس عرعار    | جامعة باتنة 01 |
| 04    | أ.د ببيمون كلثوم | جامعة باتنة 01 |
| 05    | أ.د صباح براهي   | جامعة باتنة 01 |
| 06    | أ.د ليندة العابد | جامعة باتنة 01 |
| 07    | أ.د سميرة لغويل  | جامعة باتنة 01 |
| 08    | د. علي ثابت      | جامعة باتنة 01 |
| 09    | د. رباب أقطي     | جامعة باتنة 01 |